

## الشيخ الشايف: أية طلبة رصاص مذهبية ستقضي على رمزية الدولة والنسيج الاجتماعي



أكد الشيخ محمد بن ناجي الشايف- عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام على أهمية الدور المحوري والمهم للمملكة العربية السعودية في دعم اليمن للخروج من أزمتته الطاحنة . وقال الشيخ الشايف في تصريح أدلى به لصحيفة السياسة الكويتية ان المملكة كانت ومازالت صاحبة اليد البيضاء في اليمن واسهمت في إنقاذها من مهاوي عدة وكان أبرزها رعاية الصلح بين اليمنيين عام 1965م وصولا إلى المبادرة الخليجية عام 2011م..

فضلا عن تقديم الدعم السخي والمتواصل لليمن في مختلف المراحل والظروف، واستضافت على مدى سنوات طويلة ملايين العمال اليمنيين كما يوجد فيها حاليا أكثر من مليوني عامل يمني.

مؤكد ان العلاقات اليمنية السعودية على المستوى الرسمي والشعبي هي علاقات وطيدة ومتينة مستندة في ذلك الى السياق التاريخي والجغرافي ووأصغر الأخوة والدم والترابي والجيرة والداين والعادات والتقاليد المشتركة ولن تستطيع ان تؤثر عليها أي قوى سياسية أو حركات دينية أو غيرها .

وأضاف ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أثبت حرصا أخويا كبيرا تجاه اليمن ، ويعد يد العون والمساعدة لتجنب اليمن ارضا وانسانا مآلات التشويش والاقتيال وانجاح المبادرة الخليجية وأيتها التنفيذية للوصول باليمن الى بر الأمان سواء من خلال الجهود الدبلوماسية للمملكة في المحيط الإقليمي أو الدولي، أو تقديم الدعم المالي والعيني لمنع انحيار الوضع الاقتصادي في البلد .

داعيا جميع القوى في اليمن للتفاعل الجاد والبناء مع تلك الجهود الأخوية المخلصة .

مؤكد ان انقاذ اليمن من الإنزلاق نحو الهاوية هو مسؤولية ابناؤها قبل ان يكون مسؤولية الإنقاذ والأصدقاء .

وبشأن ما يقال عن تهديدات لحدود المملكة مع اليمن .. قال الشيخ الشايف ان المملكة العربية السعودية دولة كبيرة وقوية وقادرة على حماية حدودها ، وان ما يقال عن تهديدات للمملكة هي مجرد أضغاث أحلام ، وان الشعب اليمني يقبائله وكل شرائحه لن يسمح بأية آساءة للمملكة ولن يتنكر للمجمل أبدا .

مشددا على ضرورة اللجوء الى الحوار لحل كافة القضايا على الساحة الوطنية والابتعاد عن لغة القوة والعنف والسلاح ورافقة الدماء لأنها تجلب المزيد من المآسي وتعمل على تعميق الجروح وتفاقم الأزمات التي أصبحت فوق طاقة اليمن وأبنائه التواقين إلى الأمن والاستقرار .

داعيا جميع القوى السياسية والاجتماعية للعمل على وأد الفتنة وإيقاف الحروب العنيفة التي ترفع اسم الدين في وجه الآخر وتزهق أرواحا وتسفك دماء اليمنيين .

مبيناً ان الشعب اليمني مسلم منذ ما قبل الف وأربعمائة عام ويعيش في حب وتسامح وانسجام وتعايش .. وان اليمنيين ليسوا بحاجة لإسلام على أهواء او رغبات هذا الطرف او ذلك أو السقوط في مهاوي الفتنة الطائفية التي لن تعود على اليمن الا بالخسران الكبير والويل والثبور لان مثل هذه الحروب تجعل المنتصر مهزوماً.. وتدخل البلاد في متاهات من القتل والعنف غير المنتهي . وأكد الشيخ الشايف ان كل طلبة رصاص تطلق في اليمن تحت شعارات طائفية او مذهبية او حتى اطماع سياسية ، فهي تطلق على ما تبقى من رمزية للدولة والهوية اليمنية والنسيج الاجتماعي.

داعيا الرئيس عبدربه منصور هادي إلى سرعة إجراء الانتخابات البرلمانية والهيئية لذلك .

وقال : علينا ان نستفيد من الدروس في الصومال والعراق وسوريا وليبيا فالسلاح لا يفتح الطريق الا الى الهلاك وعلينا جميعا ان نتحل بالشجاعة ونحتكم لصندوق الانتخابات ، بدلا من الاستمرار بالمقامرة بالوطن .

## خطيب جامع الصالح لـ «الميثاق»:

# لنتمسك بشعار الهجرة «ان الله معنا»



## الإعلام أفسح المجال لدعاة الفتن وأقصى العلماء الربانيين

## أهل الباطل دائماً يرون في حملة المبادئ ورواد الحق خصوصاً لهم

## على علماء الأمة أن يؤدوا أمانة التبليغ

## عُذّب رسولنا الكريم وهُجّر لأنه كان يحمل مبدءاً الانقاذ

> احتفلت بلادنا ومعها شعوب العالم الاسلامي بذكرى الهجرة النبوية الشريفة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام.. ولكي نستلهم دروس الهجرة المحمدية ونتعلم منه عليه الصلاة والسلام.. التقينا الشيخ/ موسى المعافي خطيب جامع الصالح بصنعاء الذي حدثنا باستفاضة عن هذه الذكرى العظيمة من خلال الحوار التالي:

لقاء: فيصل الحزمي

● ما الدروس والعبر من هجرة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم؟  
- الحمد لله وكفى وصلاة وسلاماً على عباده الذين اصطفى.. بداية اشكر صحيفتكم الغراء على اتاحة هذه الفرصة وهذا الشرف العظيم المتمثل في وقوف صغير مثلي امام عظيم الامة وكريمها وامينها وقائد مسيرتها وهادئها الى سواء الصراط صلوات الله وسلامه عليه وعلى آل بيته الطاهرين وصحابته والتابعين لهم بإحسان الى يوم الدين..

نعم اننا نقف اليوم على رأس العام السادس بعد الثلاثين واربعمئة وألف عام مرت على هجرة الحبيب المصطفى صلوات الله عليه من مكة.. مكة ذلك الوطن الصغير الذي ولد صلوات الله وسلامه عليه فيه.. ترعرع في ربوعها وتلاها وشرب ماها.. واستنشق هواها.. ولعب صلوات الله عليه وسلم صغيراً في ارضها ونام في احضان ابيائها الهادئة.. ورغم كل ذلك قال له طغاتها وفجارها والمستبدون فيها قالوا له جميعاً اخرج منها.. وليتهم تركوه ليخرج منها سالماً معافى لا.. لا.. فقد ارادوا ان يخرجوه منها جثة هامدة او يجسوه ويقيدوه بالحديد او ينفوه منها نقياً.. انه رجل الهجرة الأول تحييه صلوات الله وسلامه عليه في يوم ذكرى هجرته.. فبينما نعيش اليوم مع اطفاننا في أيام طرد فيها هو عن اطفاله.. وبينما نعيش اليوم من فمهن سعداء في الدور والفلل والتصور نتذكر اياماً عاشها هو صلوات الله وسلامه عليه.. عاشها كلها لوعة وجوعاً وفقرًا وحرماناً.. يقدم روحه صلى الله عليه وآله وسلم من أجل «لا إله الا الله».. طارده أقرابه وأرحامه وأصحابه وانسابه.. فما سبب المطاردة؟ وما سبب التعذيب والتهمير؟

● تجلت الشجاعة  
لأنه صلوات الله وسلامه عليه كان يحمل مبدءاً الانقاذ.. ما جاء لينهب الأموال ولا يسفك الدماء، ولا ليحتل الاراضي ولا يبيتر ولا يفرض الاتوات.. لا.. لا.. وانما كان ذنبه الوحيد انه جاء لينقذ الانسان وليخرجه من ظلمات الجهل الى نور المعرفة.. من ظلمات الشرك الى نور اليمان الخالص.. من ظلمات الفرقة الى نور الوحدة والاعتصام بحبل الله المتين وشريعته الوثقى.

● تجلت الشجاعة  
من أجل ذلك انذره المشركون لساعات معدودة ليفادر امله وأولاده ووطنه.. ولا يبقى في ساحاتها وبين ارجائها.. لقد دخل بيته ليطوفه المشركون لأنه يهدد مصالحهم التي بنيت على الظلم الذي جاء ليصعبه ومنهم الله وسلامه عليه.. ولأنه يصادر شهواتهم ولا يطاوعهم في اقرار نزواتهم واتباع أهوائهم.. وهكذا هم أهل الباطل قديماً وحديثاً.. انهم يرون في حملة المبادئ والقيم ورواد الحق

خصماً على طول الطريق لانهم يقولون لا لكل باطل.. لا لكل منكر.. لا لكل ظلم.. لا لكل ظفیان.. لا لكل استبداد.. لقد طوفوا بيت الحبيب المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم بسبب مشرقة وقلوب ظالمة متوحشة.. وانتظروا ساعة خروجه صلى الله عليه وآله وسلم او ساعة نومه ليقتحموا منزله ويضربوه ضربة رجل واحد فيفترق دمه في القبائل..

وهنا تجلت الشجاعة.. ليس تلك الشجاعة التي يبديها الناس من أجل أراضيتهم ومزارعهم وقصورهم وأموالهم ومصالحهم ومناصبهم وجاههم ووجاهتهم وسلطانهم.. بل كان الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يتمتع بغيرها من الشجاعة، انه يتحدى الشمس ان تنزل في يمينه.. يتحدى القمر ان ينزل في شماله، ووالله نزلت الشمس ونزل القمر وتخرح خطوة واحدة عن ان يعلن لا إله الا الله.. لا إله الا الله بأصالتها التي ترفض الطواغيت والظلمة والظالمين بأصالتها التي تجمع الناس على الحق ولا تفرقهم.. لقد طوفوا المصطفى استعداداً للقضاء عليه.. واتاه جبريل لينقل له ما يحدث في خارج المنزل وما يدبره خصومه.. ولله در شجاعته الا محدودة ولله در روحه العالية ونفسه المطمئنة فقد قال لجبريل عليه السلام ما قاله لصديقه وصاحبه ابي بكر الصديق في الغار بعدها «ان الله معنا».. وكما قال الشاعر:

ياقاتل الظلم ثارت هاهنا وهنا  
الشمس والبدر في كفيك لو نزلت  
ما أطفأت فيك ضوء النور والنار  
أنت اليقيم ولكن فيك لمحة  
يذوب في ساحتها مليون جبار

● تجلت الشجاعة  
وخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم بلا سيف وهم بالسيف وبلد رجع وهم بالرامح.. خرج لينثر التراب على رؤوسهم وقد أنقى الله عليهم السبات وهو يقول «وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشىناهم فهم لا يبصرون».. ومن أهم الدروس التي نتعلمها من هجرة المصطفى عليه الصلاة والسلام التوكل على الله وتفويض الأمر له وصدق اللجوء اليه والاستناد اليه واليمان المبصر بأن لا ناصر ولا نصير وكافي الا الله.

● ثباته على مبدئه  
كيف يتم استسلام مناسبة الهجرة لتقدير حب التضحية من أجل انتصار قيم الدين على المصالح الانانية؟  
- يجب على المبصرين ملياً في هذه الذكرى ان يستلهموا من مواقف صاحب الهجرة صلى الله عليه وآله وسلم ثباته على مبدئه وصموده على دعوته

وبذل التضحيات الكبيرة في سبيل مرسله سبحانه وتعالى.. محباً لامته وعشيرته.. كرهوه ورغم ذلك زاد حباً لهم.. غدروه ورغم ذلك زاد دعاء لهم.. ظلموه ورغم ذلك امتنع حتى عن الداء عليهم وأعلن حين قدر عليهم عن عفوه عنهم..

أهدروا دمهم وحققن دماءهم.. أرادوا موته وأراد حياتهم.. ورفض كل عروضهم البراقة والمقرية وأعلن ان دمه وروحه فداء لما هو عليه من حب الخير لكل بني الانسان من عرف منهم ومن لم يعرف.. ولذلك كتب الله له ولدعوته الخلود والنصر والظفر المبين..

● الاستفادة مما قاله النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند خروجه من مكة في حب بلده؟ وكيف يتوهم اليمانيون ذلك الحب تجاه بلدهم؟

- قالها صلى الله عليه وآله وسلم وهو يستعرض الذاكرة ويقب صفحات ذكريات حياته بمكة.. ووطنه الذي أخرجوه منه متخفياً مطروداً لتتهم عيناه وتسكب الدموع حزناً على فراق ذلك الوطن الذي احبه صلوات الله وسلامه عليه ورغم كل الأوجاع والآلام والآهات التي تجرحها من أهلها.

● الاستفادة مما قاله النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند خروجه من مكة في حب بلده؟ وكيف يتوهم اليمانيون ذلك الحب تجاه بلدهم؟  
- قالها صلى الله عليه وآله وسلم وهو يستعرض الذاكرة ويقب صفحات ذكريات حياته بمكة.. ووطنه الذي أخرجوه منه متخفياً مطروداً لتتهم عيناه وتسكب الدموع حزناً على فراق ذلك الوطن الذي احبه صلوات الله وسلامه عليه ورغم كل الأوجاع والآلام والآهات التي تجرحها من أهلها.

● الاستفادة مما قاله النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند خروجه من مكة في حب بلده؟ وكيف يتوهم اليمانيون ذلك الحب تجاه بلدهم؟  
- قالها صلى الله عليه وآله وسلم وهو يستعرض الذاكرة ويقب صفحات ذكريات حياته بمكة.. ووطنه الذي أخرجوه منه متخفياً مطروداً لتتهم عيناه وتسكب الدموع حزناً على فراق ذلك الوطن الذي احبه صلوات الله وسلامه عليه ورغم كل الأوجاع والآلام والآهات التي تجرحها من أهلها.

● الاستفادة مما قاله النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند خروجه من مكة في حب بلده؟ وكيف يتوهم اليمانيون ذلك الحب تجاه بلدهم؟  
- قالها صلى الله عليه وآله وسلم وهو يستعرض الذاكرة ويقب صفحات ذكريات حياته بمكة.. ووطنه الذي أخرجوه منه متخفياً مطروداً لتتهم عيناه وتسكب الدموع حزناً على فراق ذلك الوطن الذي احبه صلوات الله وسلامه عليه ورغم كل الأوجاع والآلام والآهات التي تجرحها من أهلها.

● الاستفادة مما قاله النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند خروجه من مكة في حب بلده؟ وكيف يتوهم اليمانيون ذلك الحب تجاه بلدهم؟  
- قالها صلى الله عليه وآله وسلم وهو يستعرض الذاكرة ويقب صفحات ذكريات حياته بمكة.. ووطنه الذي أخرجوه منه متخفياً مطروداً لتتهم عيناه وتسكب الدموع حزناً على فراق ذلك الوطن الذي احبه صلوات الله وسلامه عليه ورغم كل الأوجاع والآلام والآهات التي تجرحها من أهلها.

● الاستفادة مما قاله النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند خروجه من مكة في حب بلده؟ وكيف يتوهم اليمانيون ذلك الحب تجاه بلدهم؟  
- قالها صلى الله عليه وآله وسلم وهو يستعرض الذاكرة ويقب صفحات ذكريات حياته بمكة.. ووطنه الذي أخرجوه منه متخفياً مطروداً لتتهم عيناه وتسكب الدموع حزناً على فراق ذلك الوطن الذي احبه صلوات الله وسلامه عليه ورغم كل الأوجاع والآلام والآهات التي تجرحها من أهلها.

● الاستفادة مما قاله النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند خروجه من مكة في حب بلده؟ وكيف يتوهم اليمانيون ذلك الحب تجاه بلدهم؟  
- قالها صلى الله عليه وآله وسلم وهو يستعرض الذاكرة ويقب صفحات ذكريات حياته بمكة.. ووطنه الذي أخرجوه منه متخفياً مطروداً لتتهم عيناه وتسكب الدموع حزناً على فراق ذلك الوطن الذي احبه صلوات الله وسلامه عليه ورغم كل الأوجاع والآلام والآهات التي تجرحها من أهلها.

● الاستفادة مما قاله النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند خروجه من مكة في حب بلده؟ وكيف يتوهم اليمانيون ذلك الحب تجاه بلدهم؟  
- قالها صلى الله عليه وآله وسلم وهو يستعرض الذاكرة ويقب صفحات ذكريات حياته بمكة.. ووطنه الذي أخرجوه منه متخفياً مطروداً لتتهم عيناه وتسكب الدموع حزناً على فراق ذلك الوطن الذي احبه صلوات الله وسلامه عليه ورغم كل الأوجاع والآلام والآهات التي تجرحها من أهلها.

● الاستفادة مما قاله النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند خروجه من مكة في حب بلده؟ وكيف يتوهم اليمانيون ذلك الحب تجاه بلدهم؟  
- قالها صلى الله عليه وآله وسلم وهو يستعرض الذاكرة ويقب صفحات ذكريات حياته بمكة.. ووطنه الذي أخرجوه منه متخفياً مطروداً لتتهم عيناه وتسكب الدموع حزناً على فراق ذلك الوطن الذي احبه صلوات الله وسلامه عليه ورغم كل الأوجاع والآلام والآهات التي تجرحها من أهلها.

## باتيس مخاطباً أبناء الجنوب:

## أبناء الشمال الصدور الحانية لكم في كل أزمة



دعا القيادي الجنوبي في حزب الإصلاح الشيخ صلاح باتيس أبناء المحافظات الجنوبية إلى عدم الانسياق وراء الدعوات المطالبة بالانفصال والمحروقة ضد اخوانهم أبناء المحافظات الشمالية وقال باتيس في منشور على صفحته بالفيسبوك: من يشعل نار الفتنة اليوم بين الشمال والجنوب ويؤزع الحقد والكراهية بينهم ويسخر كل وسائل إعلامه ضد أبناء الشمال جميعاً وكأنهم أعداء للجنوب هو المجرم الحقيقي سواء أكان من الشمال أو الجنوب.. وأضاف:

هذا لا يخدم المستقبل أبداً.. فلو كان هدفه استعادة دولة بحق لما زرع الحقد والكراهية بين شعبه والشعب المجاور كما يدعي.. لان هذا من الفجور في الخصومة وليس من صفات المؤمنين.. وخاطب أبناء المحافظات الجنوبية قائلاً: عليكم أن تتذكروا أنه منذ أن حدث الخلاف بين الجبهة القومية

## عناصر إرهابية تستهدف منزل رئيس المؤتمر برداع

أقدمت عناصر تنظيم القاعدة الانقلاب على قحطان الشعبي فر بعد انقلا ب أنصاره إلى الشمال.. وبعد الانقلاب على سالمين فر أصحابه إلى الشمال.. وبعد الانقلاب على علي ناصر في يناير 1986م فر أكثر من 200 ألف وكان أكثرهم من أبناء أبين وشبوة إلى الشمال ومنهم اليوم ورئيس الجمهورية وزير الدفاع وكثيرون.. ففي كل أزمة أو حرب تحدث في الجنوب يكون أبناء الشمال هم الصدور الحانية على أخوانهم الفارين من الجنوب ويفتحون لهم بيوتهم ويحسون جوارهم ووفادتهم.. واختتم منشوره بالقول: أرجو أن نكون منصفين.. ونحفظ لأهل الفضل حقهم ونكون أوفياء، لهم ولا ننكر الجميل فهذه صفات الرجال الكرام.. وأن نجعل خصوصتنا على الظالمين فقط والمنتفذين من الشمال والجنوب على حد سواء.. ونضع أيدينا في أيدي المخلصين للوطن وما أكثرهم.

## الدكتور جميع لـ «الميثاق»:

## إنهاء المرحلة الانتقالية وإجراء الانتخابات الحل الوحيد لوقف الاقتتال

كتبت: عارف الشرجبي  
حذر الدكتور محمد جميع من استمرار الاقتتال الدائر في العديد من المحافظات اليمنية.. وقال الخبير الاستراتيجي في شؤون الإرهاب والجماعات المسلحة: إن كل اقتتال مهما كانت طبيعته فإنه يهدد الوحدة اليمنية ويترك آثاره المدمرة على تلاحم النسيج الاجتماعي والوطني.. وأوضح في تصريح لـ «الميثاق» أن الاقتتال الدائر بين الميليشيات الحوثية وعناصر القاعدة أضعف الجيش اليمني وجعل هذه

## نائب رئيس مؤتمر إب ينجو من محاولة اغتيال

تعرض الشيخ عقيل حزام فاضل نائب رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة إب لمحاولة اغتيال عصر امس الاحد.. وعلمت «الميثاق» من مصادر مطلعة ان عناصر مسلحة اطلقت وابلا من الرصاص على عقيل الشيخ عقيل فاضل وكيل محافظة اب وعضو لجنة الوساطة والكانن بمدينة جوار الجامعة حيث وقد استهدفت الرصاص مكان مقيله..

الجدير بالذكر ان مواقع تتبع حزب الإصلاح كانت قد نشرت الاسبوع الماضي اسم الشيخ عقيل فاضل ضمن ماسموها بالقائمة السوداء، والتي ضمت قيادات المؤتمر في اب في تحريض على تصفيتهم بدعوى تعاونهم مع اللجان الشعبية لنصار الله. وجاء اطلاق التهمة بعد رفض فرع المؤتمر الوقوف مع الإصلاح في مواجهة الحوثيين..